



تقرير

الزيارة الدراسية لاعضاء وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية

مدينة الرباط - المملكة المغربية

23 - 24 سبتمبر 2024

اليوم الاول: الاثنين 23 سبتمبر 2024 .

اولا - زيارة زيارة المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي:

قام اعضاء وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية بزيارة المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي المغربي ، حيث كان في مقدمة استقبالهم رئيس المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي المغربي السيد / احمد رضى شامي ، حيث أعرب رئيس المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي عن شكره و تقديره لمنتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية لهذه المبادرة و الزيارة التي يقوم بها اعضاء منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية للمجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي المغربي وقدم موجز عن المجلس انه مؤسسة دستورية مستقلة تم تنصيبها من طرف جلالة الملك محمد السادس يوم 21 فبراير 2011. ويضطلع المجلس بمهام استشارية حول الاختيارات التنموية الكبرى، والسياسات العمومية في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المستدامة والجهوية المتقدمة. وعبر عن اهتمامه بهذه الزيارة وخصوصاً في هذا الوقت الذي ينشغل فيه المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي المغربي بالعمل على توجيهات جلالة الملك لادارة الاجهاد المائي و التغير المناخي ، حيث اطلع رئيس المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي المغربي اعضاء الوفد البرلماني على الخطوات التي اتخذها المجلس في هذا الشأن مثل: تسريع بناء السدود ، انشاء قنوات مائية، تطوير محطات تحلية مياه البحر ، برنامج لإعادة استخدام المياه العادمة المعالجة ، تعزيز وعي المواطنين بضرورة الاقتصاد في استخدام الماء .

كما أعلن خلال لقاءه بأعضاء منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية أنه تمت الموافقة على المخططات التوجيهية للهيئة المندمجة للموارد المائية لعام 2050 كجزء من الإدارة الشاملة على المستوى الإقليمي، مما يتيح مطابقة الاحتياجات والموارد المائية على المستوى اللامركزي.

كما أشار السيد احمد رضى شامي رئيس المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي المغربي إلى التدهور المتزايد في الموارد الطبيعية في المغرب، مثل الماء والمقالع، بسبب الاستغلال المفرط والممارسات غير

المشروع، مما يستدعي تعزيز النظام الحالي وضمان التطبيق الصارم للإطار القانوني المنظم لآليات الترخيص والرقابة.

من جانبه ، اشار اعضاء الوفد البرلماني الى اهمية الشراكة و التشبيك فيما بين منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية و المؤسسات و الجهات العربية المعنية بالسكان و التنمية في الدول العربية من أجل توحيد الجهود الرامية لتحسين مستقبل أفضل للاجيال القادمة وان المنتدى يعمل مع جميع اللجان البرلمانية في المجالس العربية لمناقشة العديد من القضايا الهامة التي تخص السكان و التنمية مثل المياه ، التغير المناخي ، الامن الغذائي ، الشباب ، البطالة ، المرأة ، الصحة الانجابية ، وغيرها من القضايا حيث يعقد المنتدى وبالتعاون مع الجمعية الاسيوية للسكان و التنمية في اليابان و بدعم من الحكومة اليابانية ورشات عمل و اجتماعات تضم برلمانيين و خبراء لمناقشة اهم القضايا السكانية و انعكاساتها على التشريعات و القوانين الذي يقع على عاتق البرلمانيين في مجالسهم البرلمانية حيث حق المنتدى الكثير من الانجازات في هذا المجال ، حيث أشار أمين عام منتدى البرلمانيين العرب للسكان و التنمية الدكتور محمد الصمادي ان هذه الزيارة الدراسية هي الاولى من نوعها التي يتم تنفيذها ضمن خطة عمل منتدى البرلمانيين العرب للسكان و التنمية ، وهذه الزيارة تأتي في وقتها المناسب للاطلاع على موضوع هام يناقشة المجلس الاقتصادي والاجتماعي و البيئي المغربي وهو الاجهاد المائي و التغير المناخي ، حيث اشار الى ان منتدى البرلمانيين العرب للسكان و التنمية و الجمعية الاسيوية للسكان و التنمية و بدعم مقدر من الحكومة اليابانية المحترمة و بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان سيعقدون اجتماع اقليمي برلماني عربي اسيوي للسكان و التنمية في مدينة دبي لمناقشة قضية التغير المناخي و اهداف التنمية المستدامة ، و عبر ايضا عن شكره لرئيس المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي المغربي لاتاحة لهم هذه الفرصة لزيارة المجلس و الاطلاع على اهم الانجازات التي حققها المجلس في هذا المجال.

وفي نهاية اللقاء قدم وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان و التنمية درع المنتدى لرئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي و البيئي المغربي كشكرا و تقدير لجهوده المتميزة في دعم قضايا السكان و التنمية في المملكة المغربية .

ثانياً: زيارة وزارة الشباب و الثقافة و التواصل " فريق التجمع الوطني للشباب المغربي " .

في استقبال رسمي لوفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان و التنمية بمقر وزارة الشباب و الثقافة و التواصل، أشاد السيد الكاتب العام لقطاع الشباب باهمية هذا الزيارة من منتدى البرلمانيين العرب للسكان و التنمية الى مقر وزارة الشباب و الثقافة بالمغرب لبناء جسور التعاون فيما بين الجهات التي تدعم و تهتم بشؤون الشباب العربي ، حيث اشار ان المغرب خصص جائزة المغرب للشباب" ، وهي مبادرة أطلقها قطاع الشباب، من اجل خلق منافسة إبداعية بين كافة الفنات الشابة وكذا تكريم و تشجيع المواهب المتميزة بالمملكة.

تغطي الجائزة، خمسة مجالات رئيسية وهي:

-البحث العلمي؛

الابتكار التكنولوجي؛

الإبداع الفني والثقافي؛

العمل التطوعي؛

-المقاولة الذاتية.

حيث اشار الى اهمية هذه المجالات الشبابية، مؤكدا على ضرورة تطوير العمل بين الوزارة و منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية و الخبرات التي يضمها المنتدى ، والمضي قدما نحو شراكات متعددة الاختصاصات، لتشمل برامج أخرى أهمها "المخيّمات الصيفية" و برنامج التطوع للشباب، باعتبار التركيز على فئة الشباب، استثمار حقيقي في الحاضر والمستقبل لبناء العلاقات الأخوية بين الشعوب.

وفي كلمات اعضاء وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية، عبروا عن بالغ شكرهم وتقديرهم للاستقبال الكريم التي حظوا بها، مؤكدين على أهمية مثل هذه الشراكات و التعاون في تقوية العلاقات الثنائية بين الشباب و منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية و لجنة الشباب في المنتدى ، وعلى رغبتهم في استمرار التبادل المعرفي والتنسيق فيما بينهم ، بهدف بناء مستقبل مشرق للأجيال القادمة. و اشاروا الى ان المنتدى نفذ العديد من الاجتماعات البرلمانية العربية و الاسيوية وناقشت مواضيع و قضايا الشباب ولعب البرلمانيين دورا هاما في سن التشريعات و القوانين التي تدعم الشباب في الدول العربية .

ثالثاً: زيارة المجلس الوطني لحقوق الانسان :

استقبلت السيدة آمنة بوعياش رئيسة المجلس الوطني لحقوق الانسان في المغرب وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية ، حيث اشارت بأهمية هذه الزيارة من اجل زيادة التعاون فيما يتعلق بحقوق الانسان وخاصة من البرلمانيين الذين لهم دور هام وفعال في اصدار التشريعات و الانظمة التي تحث على حرية حقوق الانسان في الحياة اليومية ، حيث اشارت الى ان المجلس الوطني لحقوق الانسان مؤسسة وطنية تعددية ومستقلة. أحدث في مارس 2011 (ليحل محل المجلس الاستشاري لحقوق الانسان الذي أنشئ سنة 1990).

يتولى المجلس الوطني لحقوق الانسان النظر في جميع القضايا المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان والحريات وحمايتها وضمان ممارستها الكاملة والنهوض بها وصيانة كرامة وحقوق وحريات المواطن والمواطنين، أفرادا وجماعات، وذلك في إطار الحرص التام على احترام المراجعات الوطنية والكونية في هذا المجال.

ويضطلع المجلس بهام تقديم النصائح والمشورة والمقترنات للحكومة والبرلمان في مجال حقوق الإنسان. وبناء على طلب أو بمبادرة منه، يعلن المجلس عن موافقه من خلال تقديم الآراء والمذكرات والتقارير والدراسات المتعلقة بالقوانين أو مشاريع القوانين أو أي مسألة تدخل في إطار اختصاصاته.

إن استقلالية المجلس الوطني لحقوق الإنسان ضمانة أساسية لفعالية عمله، وشرط وجوب لشراكة سلية وفعالة مع المؤسسات ، بما فيها البرلمان، الحكومة والسلطة القضائية، وكذلك المجتمع المدني، الذي أقره

دستورنا كفاعل لا غنى عنه في نظامنا السياسي، والجامعة التي تلعب دوراً مهماً في إثراء النقاش والابتكار وتبادل الأفكار، دون أن ننسى تفاعلنا مع المنظمات الدولية التي تقاسم معها نفس المبادئ والمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

ودعت السيدة آمنة بوعياش وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية إلى أهمية إرساء استراتيجيات قوية وطموحة تضمن المشاركة الفعالة للأطفال والشباب لضمان مستقبل كريم لهم من خلال التشريعات والقوانين.

وخلال اللقاء تطرق الوفد البرلماني إلى أهمية هذه الزيارة وأثرها في تحقيق الزخم المطلوب خلال المرحلة المقبلة، حيث السعي لتحقيق المزيد من الإنجاز نحو الإصلاح والديمقراطية، والبناء على إنجازات حقوق الإنسان في المجالس البرلمانية العربية لتحديث المنظومة التي تعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح من أجل تطوير حقوق الإنسان في العالم العربي.

كما استعرض الوفد البرلماني خلال اللقاء أهمية منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية ودوره الإيجابي الذي يقوم به في جميع اللجان البرلمانية المعنية بالسكان والتنمية في الدول العربية وطبيعة علاقته مع الحكومة والبرلمان ومؤسسات المجتمع المدني، واستعرضوا آلية عمله، كإصدار البيانات والتوصيات في المجتمعات البرلمانية الأقليمية والدولية، حيث اشادوا بالإصلاحات التي ينتهجها المغرب لتعزيز مسيرته الديمقراطية وتحقيق التنمية المستدامة.

رابعاً : زيارة فدرالية النساء المغربيات :

في المحطة الرابعة لزيارة وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية كانت في فدرالية رابطة حقوق النساء ، حيث كان في مقدمة استقبال الوفد البرلماني ، رئيس الرابطة لحقوق النساء المغربيات و اعضاء الرابطة ، حيث بذلت الرئيس كلمتها بالترحيب بالوفد البرلماني العربي على هذه الزيارة الهامة لرابطة حقوق النساء المغربيات ، فهذه الزيارة بالنسبة للرابطة هي زيارة هامة جداً ان يكون بيننا وفد برلماني عربي تتحدث معه و تتبادل الخبرات و القصص و الاطلاع مباشرة على اهم الاحتياجات القانونية و التشريعية التي تحتاجها النساء العربيات في الدول العربية .

و قامت رئيسة الرابطة النسائية لحقوق الإنسان بتعريف الوفد البرلماني بالرابطة حقوق النساء التي تأسست عام 1993 و تعمل فدرالية رابطة حقوق النساء على تقوية القدرات النسائية والتمتع بكل حقوق الأساسية والقضاء على كل أشكال التمييز ضد النساء و على كل أشكال العنف ضدهن و تغيير العلاقات الاجتماعية المبنية على السيطرة الذكورية وبناء علاقات قائمة على المساواة بين النساء والرجال واحترام حقوق الإنسان. كما تعمل على تمكين النساء من المشاركة الفعالة في المجتمع عبر المشاركة في صنع التصورات و في تنفيذ السياسات.

إلى جانب العمل عن قرب مع النساء، تسعى فدرالية رابطة حقوق النساء جاهدة إلى التأثير على المؤسسات الوطنية و الدولية من أجل إقرار المساواة الكاملة بين النساء و الرجال على جميع المستويات و إعمال مقاربة النوع، وذلك من خلال الأنشطة التي تنظمها الفيدرالية والجمعيات التابعة لها مع التركيز على المجالات التالية:

- مراجعة التشريع والترسانة القانونية في اتجاه ترسیخ المساواة الكاملة بين النساء و الرجال؛
- محاربة العنف ضد النساء وتقديم الخدمات للنساء في وضعية صعبة؛
- التكوين والتحسيس والتوعية ومحاربة الأممية؛
- تمثيل النساء في موقع صنع القرار؛
- تشجيع الأنشطة النسائية المدرة للدخل؛
- المراقبة والضغط من أجل ضمان الحقوق الأساسية للنساء؛
- ال التربية على المساواة والمواطنة؛
- تحسين صورة المرأة في الإعلام ومحاربة العنف الرمزي؛
- تشجيع الإبداع النسائي والبحث العلمي وخاصة المرتبط بالقضايا النسائية

وذكرت رئيسة الفيدرالية بأن ”المغرب انخرط طوعا في منظومة حقوق الإنسان، ويتفاعل مع التقارير الصادرة عن الآلية الدولية، ويقوم بمجهوده لتطوير ممارسته الاتفاقية، كما في المنتظمات الدولية تتحدث عن الجهود المبذولة، والحديث عن خطاب متتطور يجب أن ينطبق على الممارسة الداخلية، وألا يتم العمل بالحلول الترقيعية“.

من جانبة قدم الوفد البرلماني العربي شكره وتقديره لرئيسة رابطة النساء المغربيات و اعضاء الرابطة على هذا الاستقبال الطيب و على العرض الذي قدمته رئيسة الرابطة حول تأسيس و تاريخ الرابطة و الية عملها و الاهداف التي تعمل لتحقيقها و قصص النجاح الذي حققتها الرابطة للنساء في المغرب.

وبين الوفد البرلماني العربي ان منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية ومنذ تأسيسه اولى لحقوق النساء اهمية كبيره ، فقد عمل على التواصل مع جميع المجالس البرلمانية العربية من اجل انشاء لجنة خاصة بالمرأة داخل المجالس العربية وهذا ما تم بالفعل ، كما عمل على انشاء لجنة لشؤون المرأة في المنتدى و تراسها امراة تتبع عن كثب جميع قضايا المرأة العربية وما تحتاجه في التشريعات والقوانين في الدول العربية ، حيث عقد المنتدى و بالتعاون مع الجمعية الآسيوية للسكان في اليابان العديد من الاجتماعات الإقليمية للبرلمانيين العرب و الآسيويين حول المرأة وتم اتخاذ عدة توصيات بهذا الشان .

وقد اتفق الطرفان على تطوير أسس التعاون بينهما من أجل توحيد الجهود فيما بين رابطة حقوق النساء المغربيات و منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية .

اليوم الثاني : الثلاثاء 24 سبتمبر 2024

اولا: زيارة مجلس النواب المغربي

قام وفد من منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية، بزيارة مجلس النواب المغربي في مدينة الرباط ، وذلك في إطار تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين المنتدى و مجلس النواب المغربي على صعيد تبادل المعرف والخبرات في مجالات العمل المساند الذي تضطلع به المنتدى و مجلس النواب المغربي تجاه العملية التشريعية.

وفي بداية الاجتماع، رحب رئيس مجلس النواب المغربي السيد راشيد الطالبي العلمي بوفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية، مشيداً بعمق العلاقات. وأكد رئيس مجلس النواب المغربي على أهمية هذه الزيارة، مشيراً إلى أنها ستسهم بلا شك في زيادة التنسيق والتعاون بيننا.

من جانبه، أكد الوفد على ضرورة زيادة تنسيق المواقف بين المنتدى و مجلس النواب المغربي في إطار المنظمات الإقليمية والدولية، بما يخدم القضايا العربية وعلى رأسها قضايا السكان والتنمية.

وقام الوفد أيضاً بزيارة إلى مجلس المستشارين المغربي و التقوا برئيسيه، و بعدد من المسؤولين، وتعرف على آليات العمل في مختلف قطاعات وإدارات المجلس.

ثانيا: زيارة اللجنة البرلمانية للشئون الخارجية و التعاون الدولي بمجلس النواب المغربي .

التقى وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية برئيس و اعضاء اللجنة البرلمانية للشئون الخارجية و التعاون الدولي في مجلس النواب المغربي

وخلال هذا اللقاء المشترك نوه اعضاء وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية بالعلاقات المتميزة القائمة بين المجالس البرلمانية العربية و منتدى البر لمانيين العرب للسكان والتنمية ، و الدعم المقدر من الحكومة اليابانية ، و صندوق الامم المتحدة للسكان ، داعياً إلى ضرورة تعزيز التعاون الثنائي بين البرلمانيين في الدول العربية من خلال منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية و البرلمانيين الآسيويين وإقامة شراكة مثمرة بينهما.

من جانبه، أكد رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس النواب المغربي عزم المجلس و اللجنة تقوية التعاون بين اللجنة و اعضائها و منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية.

ثالثا: زيارة وزارة التضامن و الادماج الاجتماعي و الاسرة في المغرب :

استقبلت وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، وفدا رفيع المستوى من منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية، والذي يزور المغرب لتبادل وباحث سبل التعاون المشترك فيما بين المؤسسات الرسمية والمدنية في المملكة المغربية و منتدى البرلمانيين العرب لسكن و التنمية .

وفي هذا السياق، استعرضت السيدة الوزيرة الانجازات المهمة التي حققتها المغرب للحماية الاجتماعية وخاصة تعزيز صمود الاسر عبر تعليم التغطية الصحية والدعم الاجتماعي المباشر للاسر المعوزة. كما قدمت السيدة الوزيرة البرامج المنجزة في اطار واستراتيجية الوزارة "جسر" خاصة لدعم وتنمية شبكات الأمان الاجتماعي من خلال تجويد الخدمات الاجتماعية لمختلف الفئات الهشة أو في وضعية صعبة التي توفرها مختلف المراكز التابعة للوزارة و لمؤسسات القطب الاجتماعي، وكذا التمكين والإدماج الاقتصادي للنساء والأشخاص في وضعية اعاقة عبر شراكات عديدة مع مختلف المتدخلين، من خلال التكين و التأهيل والمواكبة بهدف ولوح سوق الشغل وذلك بالارتقاء على تقوية القدرات والرقمنة كأداة أساسية للاستهداف واللتقدمية وتسريع تنزيل البرامج.

من جانبه ، اكد وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية دعم البرلمانيين العرب لهذه القضايا الهامة في الدول العربية حيث وضع في خطته الاستراتيجية عدة محاور سيعمل عليها خلال السنوات القادمة مثل محور الاسرة ، ذوي الاعاقه ، التضامن الاجتماعي ، الصحة ... الخ .

وفي نهاية اللقاء تم تقديم درع المنتدى كتكريم و شكر لهذه الزيارة الهامة .

وفي نهاية الزيارة يوم 24 سبتمبر 2024 قام كل من رئيس مجلس النواب المغربي و رئيس مجلس المستشارين المغربي بالسلام على اعضاء وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية على هذه الزيارة الهامة التي تعكس مدى اهمية و اهتمام المنتدى بقضايا السكان والتنمية في الوطن العربي بإعتباره المظلة الرسمية المعتمدة لقضايا السكان والتنمية لدى المجالس البرلمانية العربية .

نهاية التقرير

أولاً : اعضاء وفد منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية:

-معالي الدكتور / عبدالهادي القصبي - زعيم الأغلبية البرلمانية بمجلس النواب المصري ، رئيس لجنة التضامن الاجتماعي و الاسرة بمجلس النواب المصري .

-النائب الدكتور / عز الدين التائب - مساعد رئيس مجلس نواب الشعب التونسي.

-النائب المهندسة / فاطمة محمد - عضو مجلس النواب البحريني ، رئيسة لجنة المرأة.

-الدكتور / محمد الصمادي - امين عام منتدى البرلمانيين العرب للسكان والتنمية .

ثانياً : برنامج الزيارة :

النطاط / موقع الزيارة	اليوم	التاريخ
وصول الوفد الى مطار كازبلانكا و التوجه الى مدينة الرباط (ساعه و نصف بالسيارة)	الاحد	2024/9/22
زيارة المجلس الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي	الاثنين	2024/9/23
زيارة فريق التجمع الوطني / الشباب		
زيارة المجلس الوطني لحقوق الانسان		
زيارة فيدرالية النساء المغربيات		
زيارة مجلس النواب المغربي و الاجتماع مع رئيس مجلس النواب المغربي - السيد راشد الطالبي العلمي	الثلاثاء	2024/9/24
زيارة لجنة الزيون الخارجية و التعاون الدولي		
زيارة رئيس فريق التجمع الوطني		
المغادرة من الرباط الى مطار كازبلانكا (ساعه و نصف بالسيارة)	الاربعاء	2024/9/25